

Sections: 04

سُورَةُ الْفَتْحِ مَدَنِيَّةٌ

Verses: 29

Revealed at Madina

○ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ① لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ

مِنْ ذُنُوبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ

صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ② وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ③

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا

إِيمَانًا مَّعَ إِيْمَانِهِمْ ^ط وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ^ط

وَكَانَ اللهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ^٤ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ^ط وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللهِ

فَوْزًا عَظِيمًا ^٥ وَيُعَذِّبُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ

وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَةَ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ

عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ^ج وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ^ط

وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ^ط وَسَاءَتْ مَصِيرًا^٦ وَلِلَّهِ جُنُودٌ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ^ط وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا^٧ إِنَّا

أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا^٨ لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَ

رَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ^ط وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

⑨ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ^ط يَدُ اللَّهِ

فَوْقَ أَيْدِيهِمْ^ج فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ^ج

S:01 وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَسِيئَتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا^{١٠}

سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا

وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ۚ يَقُولُونَ بِالسِّنْتِهِمْ مَّا لَيْسَ فِي

قُلُوبِهِمْ ۗ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ

أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ۗ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝۱۱ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ

وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ

وَوَظَنَّاكُمْ ظَنَّ السَّوِّءِ ^{ط ج} وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ⑫ وَمَنْ

لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا

⑬ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^ط يَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ

وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ^ط وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ⑭

سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَائِمَ

لِتَأْخُذُوهَا ذُرُونًا نَتَّبِعْكُمْ^ج يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ

اللَّهِ^ط قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ^ج

فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا^ط بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا

قَلِيلًا¹⁵ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدْعُونَ إِلَى

قَوْمِ أُولَىٰ بِأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ^ج فَإِنْ

تُطِيعُوا يُؤْتِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا

تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلِ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ①⑥ لَيْسَ عَلَى

الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ

حَرْجٌ ۖ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ①⑦

S:02

لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ

الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ

وَآتَاهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ⑮ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ط

وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ⑯ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ

كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ

النَّاسِ عَنْكُمْ^ج وَلِتَكُونَ آيَةً^ج لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ

صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا^ل ②٠ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ

أَخَاطَ اللَّهُ بِهَا^ط وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ②١ وَلَوْ

قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا

وَلَا نَصِيرًا ②٢ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ^ط وَلَنْ

تَجِدَ لِسِنَةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ②③ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ

عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ

أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ٭ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ②④

هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجَلَّهُ ٭ وَلَوْلَا رِجَالٌ

مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّهُمُ

فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ^{٢٥} بِغَيْرِ عِلْمٍ^ج لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي

رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ^ج لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا

مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا^{٢٥} إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي

قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ^{٢٥} الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةً

التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا^ط وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمًا ②٦ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ^ج

لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمِينِينَ^ل

مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ^ل لَا تَخَافُونَ^ط فَعَلِمَ مَا

S:03

لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ

الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ

الدِّينِ كُلِّهِ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۗ

وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ

تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا

سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ^ط ذَلِكَ

مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ^ص وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ^ح كَزَرْعٍ

أَخْرَجَ شَطْهُ فَازَرَاهُ فَاسْتَعْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ

يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ^ط وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ

أَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ²⁹